

JICA حول التعليم قبل دخول المدرسة في اليابان

جامعة تسورومي المعهد التربوي قسم الرعاية كاتاكوا توموكو

1 حول معنى كلمة "رعاية (باللغة اليابانية هونيكو HOIKU)" والتي تشير إلى التعليم في رياض وحضانات الأطفال تُستخدم في اليابان كلمة تميز بين التعليم في المدارس الابتدائية وما فوقها وتعليم الأطفال الرضع والصغار، وتلك الكلمة هي كلمة "رعاية (باللغة اليابانية هونيكو Hoiku)".

© يوجد في اليابان كلمة تُسمى "هونيكو"

وتستخدم كلمة "هونيكو" عند الإشارة إلى "تعليم الأطفال الرضع والصغار".

وتحتوي كلمة "هونيكو" على كلمتين هما التعليم والحماية. وبالمعنى الواسع فإن التعليم هو تغيير الطرق المنهجية التي تتسجم مع نمو وتطور الطفل.

© وتشير جمعية الرعاية اليابانية إلى كلمة "هونيكو" بالجملة الإنجليزية "Early Childhood Education and care".

2 حول نظام ومنشآت الرعاية في اليابان

يقوم 100% تقريبا من الأطفال في اليابان بتجربة الرعاية في منشآت الرعاية. والفئة العمرية المستهدفة بالرعاية في اليابان هي من عمر 0 إلى عمر 5 سنوات.

عدد الأطفال ضمن الفئة العمرية أعلاه 6,342,000 طفل (عام 2012) ومعدل الدخول إلى رياض الأطفال كالتالي.

مجموع معدل الدخول	حضانات الأطفال معدل الدخول	حضانات الأطفال عدد الأطفال المُسجّلين	رياض الأطفال معدل الدخول	رياض الأطفال عدد الأطفال المُسجّلين	
%26.2	%26.2	828,000 طفل			0 ~ 2 سنة
%93.4*	%43.7	1,392,000 طفل	%49.7	1,585,214 طفل	3 ~ 5 سنوات
%60.0	%35.0	2,220,000 طفل	%25.0	1,585,214 طفل	المجموع

* في حالة الأطفال الذين أعمارهم 5 سنوات: 98.5%

1 حول نظام التعليم قبل دخول المدرسة في اليابان

© دستور دولة اليابان (المادة 25، 26، 27) ○ القانون الأساسي للتعليم ○ اتفاقية حقوق الطفل

© قانون رعاية الطفل (المادة 24، 39) ○ المبادئ التوجيهية للرعاية في حضانات الأطفال

© قانون التعليم المدرسي (المادة 22، 23، 25) ○ المبادئ العامة للتعليم في رياض الأطفال

✧ قام وزير التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتقنية وزارة بنشر "المبادئ العامة للتعليم في رياض الأطفال"، وقام وزير الصحة والرفاه والعمل بنشر "المبادئ التوجيهية للرعاية في حضانات الأطفال"، وهما وثيقتان ملزمتان قانونيا.

✧ بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك "المبادئ العامة للتعليم والرعاية في مراكز رعاية الأطفال التشاركية" منذ عام 2015.

✧ In 1965 the Ministry of Health and Welfare set up the statutes of day nursery education and clarified the standards for contents of education in day nurseries.

✧ فيما يتعلق بجوانب تعليم الأطفال الذين أعمارهم أكثر من 3 سنوات، فإن المبادئ التوجيهية للرعاية في حضانات الأطفال تستند إلى المبادئ العامة للتعليم في رياض الأطفال.

مراكز رعاية الأطفال التشاركية	رياض الأطفال	حضانات الأطفال	
قانون رعاية الأطفال / قانون التعليم المدرسي	قانون التعليم المدرسي	قانون رعاية الأطفال	القوانين الأساسية وغيرها
4 ساعات / 11 ~ 13 ساعة	حوالي 4 ساعات (+ الرعاية الإضافية)	تقريبا 11 ~ 13 ساعة	عدد ساعات الرعاية في اليوم
من عمر شهرين وحتى قبل دخول المدرسة الابتدائية	من عمر 3 سنوات وحتى قبل دخول المدرسة الابتدائية	من عمر شهرين وحتى قبل دخول المدرسة الابتدائية	الفئة العمرية المستهدفة
التعليم في مراكز رعاية الأطفال التشاركية، المبادئ العامة للرعاية	المبادئ العامة للتعليم في رياض الأطفال	المبادئ التوجيهية للرعاية في حضانات الأطفال	المؤشر

✧ الهدف من الرعاية في حضانات الأطفال

هناك 3 أهداف اجتماعية في حضانات الأطفال

الهدف الأول هو، الحفاظ على حق الأطفال بالحركة. (المادة 27 من الدستور)

الهدف الثاني هو، الحفاظ على حق الأطفال بالعيش حياة صحية ومعرفية. (المادة 25 من الدستور)

الهدف الثالث هو، الحفاظ على حق الأطفال بتلقي التعليم بشكل متساو. (المادة 26 من الدستور)

Nowadays kindergartens and day nurseries belong to different systems. Day nurseries are the place where infants who lack nurture at home are bought up according to the Child Welfare Law. The purpose of early childhood education, however, is considered to be the same both in kindergartens and day nurseries.

3 حول قيم ومفاهيم الرعاية في اليابان

1. طريقة التفكير الأساسية في تربية الأطفال عند اليابانيين

◎ كان جميع اليابانيين في الماضي مزارعين، لذلك فإن زراعة المحاصيل الزراعية هي كتربية الأطفال.

◎ من أساسيات زراعة المحاصيل الزراعية هو، فقط تقديم الشيء الضروري (مساعدة، عناية helping care) عند الوقت الضروري (مراحل التطور stages of development). والثقة بالقدرة على النمو عند بذور المحاصيل الزراعية.

• J,Rousseau (1712 ~ 1778؛ مكتشف الأطفال، نظرية التعليم الطبيعي)

• F,Frobel (1782 ~ 1852 kindergarten) عام 1876 – افتتاح رياض الأطفال

◎ في اليابان هناك نظام المدرس المسؤول عن الصف في رياض الأطفال وحضانات الأطفال والمدارس الابتدائية. ويتم الاعتماد على المدرس المسؤول بتحمل المسؤولية تجاه الأطفال كما لو كان ولي أمرهم.

• "شعور الوالدين" لدى المعلم

وترتبط العلاقة بين المدارس والصفوف والمدرسين والتلاميذ في اليابان بهذه المشاعر الخاصة. (راية الروضة، نشيد الروضة،

لجنة المتخرجين، لجنة الصفوف، طلابي) ويتم القيام بالرعاية في رياض الأطفال والرعاية في حضانات الأطفال والتعليم في

المدارس الابتدائية في اليابان، بالاستناد إلى الروابط العاطفية المذكورة أعلاه. وأكثر شيء من المتوقع الحصول عليه من خلال هذا

النظام هو التناغم. العائد، يُسمى باللغة اليابانية "التناغم". وفي التعليم الياباني يتم التركيز على التناغم.

• التعاون مع المنزل والمجتمع المحلي

وأيضاً، في اليابان، يتم القيام بتربية الأطفال، ورعايتهم، وتعليمهم من خلال التعاون الكامل بين المنزل والمجتمع المحلي بشكل تقليدي. مثل بناء العلاقة بين الوالدين والطفل، والطرق التقليدية لتربية الطفل، وتنظيم اجتماعات الأطفال، وجمعية الآباء والمدرسين، والزيارات المدرسية، والتعاون مع المنطقة المحيطة.

© وشيء آخر هو، هناك كلمة مهمة من أجل التفكير بالجو المحيط في ثقافة التعليم اليابانية. فاليابانيون يخافون من قيام الأشخاص الآخرين بالاستهزاء منهم، لذلك يتلقى الأطفال والشباب التعليم حتى لا يتم الاستهزاء منهم من قبل الأشخاص الآخرين. فاليابانيون يأخذون آراء الأشخاص الآخرين بعين الاعتبار دائماً، لذلك، إذا لم يهتموا لآراء الأشخاص الآخرين تصبح تصرفاتهم غير أخلاقية أحياناً.

وهكذا يهتم اليابانيون للأشخاص الآخرين دائماً، وهذا التجمع للأشخاص الآخرين أو وعي التجمع يسمى باللغة اليابانية "العالم الآخر". وكلمة "العالم الآخر" تختلف عن كلمة المجتمع ولها معنى خاص بها.

2. المفاهيم الأساسية للرعاية التي تدعم رعاية الأطفال

- 1) يتعلم الأطفال الرضع والأطفال الصغار الكثير من الأشياء من خلال الألعاب، وفي رياض الأطفال أو في حضانات الأطفال يتعلم الأطفال الكثير من الأشياء من خلال هذه الألعاب.
- 2) علاقة الثقة المتبادلة بين المربي والطفل هي أساس عمل الرعاية.
- 3) تختلف الرعاية عن التعليم في المدرسة الابتدائية، ولا يتم القيام بها من خلال نظام التعليم – التعلم، حيث يلعب المربي دور المساعد، وفي المساعدة يقوم بتوفير بيئة تساعد على المساعدة بشكل غير مباشر، وهناك مساعدة مباشرة للطفل أيضاً. ويدعى هذا "التعليم من خلال البيئة المحيطة".
- 4) العلاقة بين الأطفال تتوسع من علاقة بين 2 ~ 3 أشخاص إلى علاقة جماعية بالتدرج.
- 5) مضمون الرعاية هو ليس نفس مضمون النشاطات، فالأشياء التي يقوم الطفل بتجربتها هي مضمون الرعاية. ويفضل تدريب المربي القادر على التفكير وفهم وتطبيق هذه المبادئ التوجيهية العامة الخمسة والمتعلقة بمضمون الرعاية في المبادئ العامة للتعليم في رياض الأطفال والمبادئ التوجيهية للرعاية في حضانات الأطفال.
- 6) رعاية الأطفال من وجهات نظر مختلفة لمدرسين مختلفين. لذلك يتم إقامة اجتماعات وتدريبات للمدرسين.

5 البرنامج اليومي في رياض الأطفال وحضانات الأطفال في اليابان

البرنامج اليومي في رياض الأطفال

تجهيز الروضة قبل قدوم الأطفال، تهيئة البيئة، الاجتماع	8:00 ~ 9:00
قدوم الأطفال النشاطات في الروضة • الاجتماع الصباحي • اللعب الحر • نشاطات محددة وغيرها	~9:00
الترتيب الغداء	~11:30
اجتماع المغادرة • ألعاب يدوية أو قراءة قصص مصورة وغيرها	~13:30
مغادرة الروضة	~14:00
الاتصال بالمنزل التسجيل، التخطيط، التحضير للغد، الاجتماع وغيره * الرعاية الإضافية	بعد مغادرة الروضة

البرنامج اليومي لحضانات الأطفال

في حالة 5 سنوات

في حالة 0 سنة

تهيئة المكان قبل مدة قصيرة القدوم إلى الحضانة (حتى حوالي الساعة 9:00)	~7:00	تهيئة المكان قبل مدة قصيرة القدوم إلى الحضانة (حتى حوالي الساعة 9:00) الرعاية في الصف	~7:00 ~8:30
الرعاية في الصف • الاجتماع الصباحي حوالي الساعة 9:30 • اللعب الحر • نشاطات محددة وغيرها	~8:30	• تبديل الحفاضات، النوم • الحليب، الطعام • الحمام الخارجي، الاستحمام • اللعب الحر وغيره	
الترتيب، الغداء الاستراحة، النوم	~11:30	* القيام بهذه الأمور بما يتناسب مع حركة كل طفل من الأطفال وبشكل متسلسل.	
الوجبات الخفيفة اللعب الحر	~15:00	* الاهتمام بالعلاقة الوثيقة بين الطفل والبالغين * التأكد من التنفس أثناء النوم	
مغادرة الحضانة (قدوم أولياء الأمور لاصطحاب أطفالهم) اللعب الحر وجبة خفيفة في وقت متأخر التسجيل، التخطيط، الاجتماع	حوالي 16:30 حوالي 19:30	مغادرة الحضانة (قدوم أولياء الأمور لاصطحاب أطفالهم) التسجيل، التخطيط، الاجتماع	حوالي 16:30 حوالي 19:30

7 مشاكل التعليم في المجتمع الحالي

- (1) التغيير في مفاهيم الأطفال ومفاهيم التعليم
«تغيير طريقة التفكير بتربية الأطفال. مفهوم الطفولة في اتفاقية حقوق الطفل (1) الطفل محمي وفقا للقانون (2) الطفل لديه حقوق (3)
الطفل يتصرف بحقوقه»، قانون رعاية الأطفال المادة الأولى (تعديل، توضيح حقوق الطفل)
- (2) التغيير في المجتمع المحلي
- (3) صغر الأسرة، وقلة عدد الأطفال
المعرفة حول تربية الأطفال، انقطاع الخبرة، تربية الأطفال البيتمين، الخبرة في تربية طفل ضمن مجموعة فقط.
- (4) المجتمع المعلوماتي
طفل يعيش في نفس الوقت بين النمو السريع وعدم النضج ← نمو فكري سريع وعدم نضج التجارب والخبرات
- (5) التعليم المبكر والدروس الإضافية

swimming ballet gymnastics piano violin drawing calligraphy electric organ English rhythmic
Japanese dance judou aikido karate academic private school

الإنجاز بالنسبة للشخص التقليدي، الشخص المثقف، المعارف الضرورية للأشخاص العمليين، الدروس الإضافية و"التعليم المبكر
والفكري من أجل النجاح في التنافس الامتحاني" _

تم وضع الخطوط أسفل العبارات من قبل كاتاغوا

دستور دولة اليابان

المادة الخامسة والعشرون يمتلك جميع المواطنين الحق بالعيش حياة صحية وثقافية في الحد الأدنى.

○ 2 يجب على الدولة العمل على تحسين وتطوير الرعاية الاجتماعية، والضمان الاجتماعي والنظافة العامة في جميع جوانب الحياة.

المادة السادسة والعشرين يمتلك جميع المواطنين، ووفقاً لأحكام القانون، وبالاستجابة له، الحق بتلقي التعليم بشكل متساوٍ.

○ 2 يتوجب على جميع المواطنين، ووفقاً لأحكام القانون، جعل الأطفال الذين يقومون برعايتهم يتلقون التعليم العادي. والتعليم الإجباري هو تعليم مجاني.

المادة السابعة والعشرين يمتلك جميع المواطنين الحق بالعمل، ويتوجب عليهم ممارسة هذا الحق.

○ 2 ينص القانون على المعايير الأساسية المتعلقة بالأجور وعدد ساعات العمل والاستراحات وغيرها من شروط العمل.

○ 3 ولا يحق للأطفال استغلال هذا الحق.

قانون رعاية الأطفال

المادة الرابعة والعشرين يتوجب على البلديات، ووفقاً لهذا القانون والفقرات المنصوص عليها حول طرق دعم الأطفال وتربيتهم، القيام

برعاية الأطفال الرضع والأطفال الصغار في حضانات الأطفال، وفقاً للأمر المحددة في الفقرات التالية وغيرها، في الحالات التي يحتاجون

فيها لرعاية ولا يستطيع ولادة أمورهم القيام برعايتهم، وذلك بسبب ظروف العمل أو المرض أو غيره، يتوجب عليها القيام برعايتهم في

حضانات الأطفال. (باختصار)

المادة التاسعة والثلاثين حضانات الأطفال هي منشآت تهدف إلى رعاية الأطفال الرضع والأطفال الصغار الذين يحتاجون للرعاية من خلال

اصطحابهم بشكل يومي من قبل ولادة أمورهم (فقط المنشآت التي يبلغ عدد مستخدميها أكثر من عشرين شخصاً، ويستثنى مراكز رعاية

الأطفال التشاركية).

قانون التعليم المدرسي

المادة الثانية والعشرين رياض الأطفال هي مكان لتنمية الأساس التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي والمراحل اللاحقة، وتهدف إلى رعاية

الأطفال، وتوفير بيئة مناسبة من أجل النمو السليم للطفل، والمساعدة على نمو الطفل الفكري والجسدي.

المادة الثالثة والعشرين يتم القيام بالتعليم في رياض الأطفال من أجل الوصول إلى الأهداف المذكورة أدناه من أجل تحقيق الهدف المنصوص

عليه في المادة السابقة.

1. العمل على تنمية العادات الرئيسية الضرورية من أجل حياة صحية وأمنة وسعيدة، وتطوير الوظائف الفكرية والجسدية المختلفة للطفل بشكل متناعم.

2. تعزيز الثقة لدى الطفل بالعائلة والأشخاص القريبين من خلال النشاطات الجماعية مع القيام بتنمية الرغبة بالمشاركة في تلك النشاطات من تلقاء نفسه، وزرع روح الاستقلالية والمشاركة والوعي الأساسي فيه.

3. تربية الطفل على الحياة الاجتماعية القريبة، والاهتمام بالحياة والطبيعة، وزرع الفهم والتفكير الصحيح والقيام باتخاذ الموقف المناسب تجاه تلك الأمور.

4. زراعة طرق الفهم الصحيح لكلام الأشخاص الآخرين، مع توجيهه بشكل صحيح لاستخدام الكلمات من خلال الاستمتاع بالمحادثة اليومية، والكتب المصورة، وقصص الأطفال.

5. زراعة القدرات التعبيرية عن المشاعر الغنية، من خلال الاستمتاع بالموسيقى والتعبير الفكرية والجسدية، والأشكال المختلفة وغيرها.

المادة الخامسة والعشرين يقوم وزير التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتقنية بتحديد البنود المتعلقة بمراحل التعليم في رياض الأطفال

ومضمون الرعاية وغيره، بالاستناد إلى المادة الثانية والعشرين والمادة الثالثة والعشرين.

الفصل الأول القواعد العامة

2 دور حضانات الأطفال

- (1) يجب أن تقوم حضانات الأطفال ~تم حذفه هذا الجزء~ بالأخذ بعين الاعتبار المصلحة العليا للطفل، وأن تكون مكانا لحياة أكثر ملائمة من أجل العمل بإيجابية على تعزيز رفاهية الطفل.
- (2) من أجل تحقيق رياض الأطفال لذلك الهدف، يجب أن يقوم العامل المتخصص بالرعاية بالقيام بالتربية والتعليم وبشكل متكامل، من خلال بيئة حضانات الأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار مراحل نمو وظروف الطفل، بالتعاون الوثيق مع المنزل. ~ تم حذف الفقرات التي تلي ~

الفصل الثالث مضمون الرعاية

يتكون مضمون الرعاية من "الهدف" و "المضمون". "الهدف" هو تفصيل للهدف المشار إليه في الفصل الأول (القواعد العامة)، وقيام الطفل بقضاء حياة مستقرة في حضانات الأطفال، ويشير إلى المشاعر والمواقف والرغبات المفضلة وغيرها من الأمور التي يفضل أن يقوم الطفل باكتسابها، والأمور التي يجب أن يقوم بها العامل في رياض الأطفال من أجل أن يستطيع الطفل القيام بالنشاطات المتنوعة. وأيضا، "المضمون" يشير إلى الأمور التي يجب أن يقوم بها العامل في رياض الأطفال بشكل مناسب وبما ينسجم مع ظروف و حياة الطفل، والأمور التي يجب أن يقوم الطفل بتجربتها بعد الحصول على مساعدة العامل في رياض الأطفال من أجل تحقيق "الهدف". وكنظرة عامة من أجل قيام المرابي بإدراك كل من "الهدف" و "المضمون"، يتم الإشارة إليهما من خلال "الهدف والمضمون من التربية" و "الهدف والمضمون من التعليم"، ولكن من الضروري الانتباه إلى أنه يتم التعامل مع التربية والتعليم كمفهوم واحد عند القيام بالرعاية الفعلية.

أولا أساسيات التعليم في رياض الأطفال

التعليم في فترة الطفولة هو شيء مهم من أجل تشكيل وتنمية شخصية الطفل مدى الحياة، ويتم القيام بالتعليم في رياض الأطفال بالاستناد إلى البيئة المحيطة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص فترة الطفولة، وذلك من أجل تحقيق الهدف المحدد في المادة 22 من قانون التعليم في المدارس.

ومن أجل ذلك، يجب على المدرس القيام ببناء علاقة ثقة بشكل كاف مع الطفل، والعمل مع الطفل على خلق بيئة تعليمية أفضل. ومع أخذ هذا بعين الاعتبار، يجب القيام بالتعليم مع التركيز على الأمور التالية.

1. تشجيع الأنشطة الذاتية للطفل، والعمل على توفير معيشة مناسبة لفترة الطفولة.
 2. العمل على تحقيق الهدف المذكور في الفصل الثاني بشكل متكامل من خلال التركيز على التوجيه من خلال اللعب.
 3. الاستجابة لخصائص كل طفل من الأطفال، والعمل على القيام بالتوجيه الذي يتناسب مع مشاكل النمو.
- وعند ذلك، يجب على المدرس القيام بخلق بيئة مناسبة وبشكل مخطط، وذلك بالاستناد إلى توقعات وفهم وتصرفات كل طفل من الأطفال من أجل توفير النشاطات الذاتية للأطفال.

(باختصار)